

درس 11 صفات الجيش المنتصر ج 1 | سلسلة وتلك الأيام |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه. وعلى من اهتدى بهديه واستن بسنته واتبعه بايمان واحسان الى يوم الدين ثم اما - 00:00:00

احبتي في الله حياكم الله وبياكم ولقاء جديد مع الدكتور راغب السرجاني. وبرنامجكم وتلك الايام. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. دكتور في الحلقة السابقة كنا قد وصلنا الى مرحلة الاعداد الى يعني بيسموها بقى بتاعة المنحنى خلاص. الزلزلة حصلت اتكلمنا في شهر - 00:00:20

طارق شعبان حدست في احداث جسام وعظام من فرض صيام من فرض زكاة من فرض قتال وتغيير القبلة التي كانت كبيرة كما وصفها ربنا تبارك وتعالى في كتابه وهذه المرحلة وصلتنا للاعداد النفسي جدا انه لو حصل قتال احنا جاهزين خلاص اتفلتر كل الضعاف وكل - 00:00:40

المنافقين ما بقاش في الصف غير المؤمنين الصادقين. ثم بعد ذلك حضرتك قلت لنا انه دي كانت مرحلة ما قبل الصدام مباشر خلاص مع العدو. صحيح الصدام قرب خلاص نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. احنا بنقول ان كل هذا الامر اعداد ليوم بدر. نعم. اعداد ليوم الصدام - 00:01:00

لكن انا ارجع افكر بكلمة كنا قلناها ان ان المسلم لا يقاتل الا من قاتله. نعم. والمسلم لا يطلب ابدا قتال العدو. حتى النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تمنوا لقاء العدو. الله. واذا لقيتموه فاثبتوا. اه. يعني انا لا اتمنى لقاء العدو. وان كان العدو بيعمل كذا وكذا وكذا من الموبات - 00:01:20

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان دائما يرفع يده الى السماء يدعو لهم بالهداية. نعم. ولما بعد موقعة احد وكانت مصيبة كبيرة على المسلمين وقتل او استشهد من المسلمين سبعون وطلب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يرفع يده ويدعو على المشركين. المشركين - 00:01:40

على قريش الذين فعلوا هذه الافاعيل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم رفع يده الى السماء وقال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون. انظر اليه صلى الله عليه وسلم في ورفقه وحلمه على هؤلاء. فنحن لا نتمنى لقاء العدو. لكن واقع الحياة الامور الواقعية التي يعيشها المسلمون ان هؤلاء الاعداء - 00:02:00

دون المسلمين ويصادرون اموالهم ويخرجونهم من ديارهم ويقتلون ابناءهم ورجالهم ويفتنونهم في دينهم يعني هذا اشد من كل ما سبق انهم يعرضونهم لترك الدين فتنه التعذيب حتى يترك الدين. نعم. ازاء كل هذه المشاكل الضخمة التي تعرض لها المسلمون كان لها - 00:02:20

لابد من مواجهة فرضتها عليهم الظروف والواقع الذي يعني آآ آآ فعله المشركون. يعني نفهم من كده ان هذا اللقاء ما كانش مرغوب فيه لا من قبل دول ولا من قبل ده انا هقول لك اكثر من كده ان الرسول عليه الصلاة والسلام علم بقدوم قافلة كما نعلم جميعا -

00:02:40

نعم. وامر الصحابة رضي الله عنه وارضاه ان يتجهزوا للخروج الى هذه القافلة. الاستعداد بعض الاموال المنهوبة من المسلمين. ولقائمة او ورفع راية للاسلام في صدامها المستمر مع القرشيين او مع الكافرين في ذلك الوقت. وخرج الرسول عليه الصلاة والسلام وزي ما احنا عارفينه في تفاصيل القصة وليس المجال - 00:03:00

للتفصيل في هذه الحلقات السريعة واشارات حول السيرة النبوية. نعم. اه هربت القافلة. ابو سفيان كان قائد القافلة استطاع ان يهرب بها. واصبح دلوقتي قدام المسلمين حاجة من اتنين يا يجروا ورا القافلة. يا يقاتلوا جيش ضخم اعده المشركون لحرب المسلمين. الجيش - 00:03:20

ده كوامه الف مقاتل واللي كانوا خارجين للقافلة كانوا تلتمية وتلتاشر او تلتمية واربعة خروج اختياري يعني ما كانوا يعرفوا ان في قتال اصلا. بالزبط. ما بيعرفوش ان في قتال خارجين - 00:03:40

بالسيوف المسافرين وليس بالسيوف المقاتلين. القافلة كان فيها سبعين رجل. فانا مطلع لهم تلتمية وتلتاشر. فانا واخذ بكل اسبابي للسيطرة على القافلة نعم. لكن ما عنديش استعداد اني اقابل جيش ضخم في قلبي. قوام والف واحد. نعم. هنا يا رسول الله والسلام بيعقد مجلس استشاري وبيخير الصحابة تروحوا مع القافلة ولا - 00:03:50

مع الجيش. القرآن الكريم يعلق على ما في قلوب الصحابة. ليس على ما ظهر على الالسة. نعم قال سبحانه وتعالى يصف حالة غريبة جدا. هم. يقول ربنا سبحانه وتعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. وان فريقا من المؤمنين - 00:04:10

لكارهون لكارهون. ياه. مين دولت ؟ هؤلاء هم المؤمنون الذين مروا بكل مراحل التنقية السابقة. نعم. عندما وصلنا الى ارض القتال وان فريقا من المؤمنين لكارهون خلي بالك فريق من المؤمنين مش كل المؤمنين. طبعا ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب الانصار رضي الله عنه - 00:04:30

سعد ابن ابي آسعد ابن معاذ. نعم. المقداد بن عمرو قالوا كلمات يعني يحفظها. نعم. التاريخ وحفظت في كتب السيرة والسنة من اروع ما قيل. لكن هذا فريق لكن في فريق ثاني وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين الحق ان يصطدم المؤمنون بالكافرين. نعم - 00:04:50

نعم. الحق ان يتم هذا الصراع سنة الله عز وجل ان يصطدم اهل الحق باهل الباطل. طب دكتور هقاطعك ونرجع نكمل ايه الفارق بين آا كان منهم القتال او في الاول. اه. اللي هو حضرتك كنت اتكلمت فيه لما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله - 00:05:10

او اشد خشية وبين الخوف في المرحلة دي. سبحان الله! السؤال في منتهى الروعة. الطائفة الاولى التي اه قبل الخروج اصلا الى بدر التي عندما فرض عليها القتال قالت لولا اخرتنا الى اجل قريب هذه الطائفة كانت تخشى على دنياها. اه - 00:05:30

على دنياها التي استقرت زي ما حضرتك مال فهذه مشكلة. نعم. هذه مشكلة استحقت لو ما وعتابا من رب سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. نعم. وذكر قل متاع الدنيا قليل والخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيل. نعم. بينما المجموعة الاخرى التي - 00:05:50

وجد باب الرسول عليه الصلاة والسلام في بدر. اه. هذه مجموعة ده زي ما بيقولوا كده يعني خلاصة الخلاصة. بالزبط. ادي اعلى قمة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم. هذه المجموعة لم - 00:06:10

تكن تخشى على دنياها وانما كانت تخشى على الاسلام. الله اكبر. هي بتقول ايه؟ اه. بتقول احنا عادات قليلة. ولم نخرج لقتال الجيوش. ولو وكنا نعلم ان هناك جيشا يتجمع من قريش لآخرجنا اعدادا اكبر تجهزنا بعدة اكبر خصوص ان هما داء النصر -

00:06:20

سرية نخلة. بالزبط سرية نخلة. فانا لو اعرف ان في جيش جاي انا جاهز جيش كبير واقاتل قتال قوي. لكن ربنا سبحانه وتعالى يحدث هذا اللقاء كما يقول ليقتضي الله امرنا كان مفعولا. لا لازم تخرج للقتال وانت غير مستعد. الله! طب ليه؟ ليه اخرج للقتال وانا غير مستعد؟ كما - 00:06:40

اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانا يساقون الى الموت وهم

ينظرون. يعني هم يقولوا ان القتال دلوقتي مش مفروض. ما فيش داعي نقاتل دلوقتي. نأخره شوية. مم. لمصلحة الاسلام مش نعم. لكن ربنا يدفعهم الى القتال دفعا - [00:07:00](#)

ليه؟ ليه الكلام ده؟ عشان لو ربنا سبحانه وتعالى دفعنا الى القتال ونحن قد اعدنا كل القوة عندما بقوتنا. نعم. نصرنا باعدادنا. نصرنا بالخطه التي وضعنا. نصرنا لا حين بسواعدنا. نعم. يفتن المسلمون بقوتهم. نعم. فشاء الله عز وجل ان يلتقي المسلمون مع الكافرين والمسلمون ليسوا - [00:07:20](#)

في وضع الاستعداد الكامل حتى اذا اصطدم المسلمون بالكافرين وانتصروا قالوا بمنتهى القوة نصرنا الله الا من عند الله بالزبط وحالة الذلة اللي كنا اتكلمنا عليها يعني. اتكلمنا قبل كده انه ولقد نصركم الله ببدر وانتم ازالة. اذلة. اه. انا عايز اقول لك ان في حاجة تانية خطيرة جدا وغريبة جدا - [00:07:50](#)

مسلمون لا يريدون القتال والكفار ايضا لا يريدون القتال. سبحان الله! مش بس المسلمين. اه. ده يبجي ابو جهل يدفع المشركين دفع ان للقتال وهم يقولوا له خلاص القافلة نجرت القافلة نجت وعدت اه اه على ما نقتل اخواننا وابناءنا؟ نرجع ثم يرسلون عمير بن وهب - [00:08:10](#)

اه. يتجسس على احوال المسلمين. اه. يقول كلمة غريبة جدا. يقول رأيت البلايا تحمل المنايا. شف حد من غير ما يكون فاهم معنى البلايا اللي هم اللي هم هو بيتكلم على النوق نوك مكة المدينة تحمل - [00:08:30](#)

نعم. السم الناقع الموت الناقع. هكذا يقول عمار ابن ابي خوفهم. ارجعوا كان مشركا لان ذلك طبعاً هو كده رضي الله عنه وارضاه. لكن كان مشركا حتى الرسول عليه الصلاة والسلام يرقب الاحداث ويشوف قريش بتتناقش حول قضية القتال - [00:08:50](#)

وعتبه بن ربيعة يحاول ان يرد ابا جهل. وابو جهل مصمم على القتال. ويقول لك اه ابو جهل فعلا. اه. عقبة بن ربيعة في هذا الوقت يعني يقولون انه جبن - [00:09:10](#)

وانه يريد ان يعود فيقول خلاص يا سيدي جانبت اجعلها في رقبتي. نرجع اجعلها في رقبتي اللي عملتها ايه؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يركب الموقف من بعد ويقول ان يطيعوا صاحب الجمل الاحمر يرشده. صاحب الجمل الاحمر مين؟ عقبة ابن ربيعة. يعني ان يطيعوه ويعودوا. يرشدوا. يرشدوا. يعني هو - [00:09:22](#)

صلى وسلم نفسه. نعم. مش عايز القتال يتم. لا تتمنوا لقاء العدو. لكن ابي الله عز وجل الا ان يتم القتال. وحتى حضرتك ايه انا كنت فاكرك في الاستبيان اللي عملوه لما كانوا عايزين - [00:09:42](#)

يعرفوا الاعداد وجابوا الغلام ولما صادقهم قعد سيدنا عمر وسيدنا ابو بكر يزغدو فيه كده شوية. مش عايزين. اه. يعني هما مش عايزين القتال فعلا يتم. الجيوش الاثنين مش عايزين يتقاتلوا لكن ربنا سبحانه وتعالى يريد للقاء ان يقضي الله ليقضي الله امرا كان مفعولا. نعم. بل يكفر سبحانه - [00:09:52](#)

تعال الاعداد ويقللها بطريقة تدفع الى القتال. ده شايف ده قليل وده شايف ده قليل. اه واذا يريكمهم الله في منامك ولو تركهم كثيرا لفشلتهم ولاتنازعتهم في الامر. ولكن الله ولكن الله سلم. شف ربنا سبحانه وتعالى يري الرسول عليه الصلاة والسلام في منامه رؤيا ان اعداد الكفار قليلة - [00:10:12](#)

بيتحمس المسلمون للقتال. للقتال. فعندما يبدأ القتال ينظر المسلمون الى اعدادهم فيجنونهم قلة فيتشجعون على القتال كذلك يشجعونا على القتال شيء غريب سبحان الله! فيدفع هذا الفريق وهذا الفريق الى القتال المحتوم رغما عن يعني رغما عنهم اذ يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم وزى ما حضرتك قلت - [00:10:32](#)

قوة. اه. وتودون ان غير ذات الشوكة. انتم مش عايزين قتال. عايزين القتال. عايزين العير. مش عايزين القتال. وربنا يدفع الى القتال. فيتم القتال. ويحدث يوم بدر. يوم بدر على فكرة - [00:11:02](#)

معركة يوم واحد. يعني العملية كلها سبعتاشر رمضان اثنين هجرية. لا فيه ايام طويلة زي ما بنشوف دلوقتي في المعارك سنتين وثلاثة خمس سنين في العراق. تخيل! اه. لكن هي يوم واحد في هذا اليوم الواحد حدث ما لا يتخيله عقل. نعم. معركة يا اخي معركة

يوم - 00:11:12

واحد معركة بسيطة جدا في حسابات العسكريين غيرت مجرى اي واحد يقول لك والله تلتمية بيحاربوا الف ايه المشكلة؟ هم. يعني اكنها في زماننا دلوقتني خناقة في في حي من الاحياء - 00:11:32

لا يراها احد. تخيل ان ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم اه. فرن عيش دلوقتني. غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غربهم سيغلبون في بضع سنين. يعني فارس انتصرت على الروم. والروم انتصرت على فارس والدنيا زي ما هي. لكن في هذه المعركة في يوم الفرقان حرب - 00:11:42

نعم. دكتور راغب وصلنا الى انه قد انتصر الجيش المسلم في غزوة بدر واي جيش منتصر لابد ان تكون له صفات. يعني لن يأتي النصر هكذا عشوائيا كما يقولون. فاحنا بعد الفاصل محتاجين نعرف من حضرتك هذه الصفات التي يتحلى بها الجيش المنتصر ليس في بدر ولكي نسقط - 00:12:02

حتى هذا الكلام على ارض الواقع. اخوتي في الله هنستكمل صفات الجيش المنتصر مع الدكتور راضي سرجاني بعد هذا الفاصل فابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله. دكتور راغب قبل الفاصل يمكن كنا اتكلمنا عن آ حضرتك هتوضح لنا صفات الجيش المنتصر. لان احنا محتاجين الكلام زي ما اتفقنا انه دائما وابدا بنربط ما بين السيرة وما بين الواقع - 00:12:22

عشان نقدر الربط ده يوصلنا الى تحقيق ما حققه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. هو واقع الامر ان انا انظر الى غزوة بدر من اولها الى اخرها على انها نموذج للجيش المنتصر ونموذج للمعركة المثالية. يعني كل ما يمكن ان - 00:12:42

ما اه رجل يحب او غيور على هذا هذه الامة او على هذه الجيوش الاسلامية يتمنى ان يرى الجيش الاسلامي في اي عهد من العهود في اي عصر من العصور على هيئة جيش بدر. نعم. يعني فعلا ربنا سبحانه وتعالى في هذا الجيش وضع كل الصفات التي من الممكن - 00:13:02

ان تحقق النصر او كل من الممكن ان تجعل هذا الجيش اهلا ينزل عليه نصر ربنا نعم نصر ربنا سبحانه وتعالى. نعم. فاول صفة تلفت الانظار في هذا الجيش انه جيش مؤمن تماما بالله عز وجل. متوجه اليه تمام التوجه. ولعلك تذكر ان من اوائل الصفات اللي زي - 00:13:22

رأى صلى الله عليه وسلم في صحابته من اول ايام مكة المكرمة الاخلاص لله عز وجل. اه. التجرد ان يقدروا لله عز وجل قدره صفات المجددين جت هنا بقى اه بالزبط. نعم. هنا الجيش ده خلاصة الخلاصة. نعم. يعني النصر ده هبة ضخمة جدا. يعني منة عظيمة جدا لا يهبها الله عز وجل الا - 00:13:42

لا لمن تقدم وبذل واستحق. نعم. هذه الهبة العظيمة وهذه منة الكبيرة. نعم. فاول شيء ان هذا الجيش متوكل تمام التوكل على الله عز وجل مؤمن به تمام الايمان. مش ممكن ابدا هذا الجيش في اخر المعركة اذا انتصر ان ينسب النصر لنفسه. ولكنه - 00:14:02

حتما سينسبه لله عز وجل. ان كان بهذه الصورة لابد ان ينزل عليه النصر. ربنا سبحانه وتعالى يصف حال المؤمنين بصفة عامة في هذه الموقعة حال كل من شارك في بدر يقول اذ تستغيثون ربكم انظر مهم اوي هذه حالة وجود النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:22

ما حصلش خزعبلات ولا خرافات ولا اغثنا يا سبحان الله! نعم. التوجه لله عز وجل استغيثونا ربكم استجاب لكم. الامر بسيط جدا. اه. بس توجه انت بالدعاء. بصدق استغاثة. بصدق الى الله عز وجل. نعم. يستجب لك الله عز وجل. نعم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:14:42

نعم. الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه المعركة ضرب ايضا اروع الامثلة في الاستغاثة بالله عز وجل. اه. اخذ يدعو ويدعو ويدعو ويدعو ويقول يا رب ان تهلك هذه العصاة فلن تعبد في الارض بعد اليوم. اه. ويدعو ويدعو لدرجة ان الصديق رضي الله عنه وارضاه اشفق عليه. يكون له كلمة - 00:15:02

جدا كفالك مناشدتك ربك. اه. او ربك. سبحان الله! يعني في هذا كفاية دعاء. تخيل واحد بيطلب واحد كفاية دعاء ومن الذي يطلب؟

الصديق وممن يطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا دكتور حضرتك قلت انه يعني النبي شاف في المنام انه منتصر. صحيح. انما ظل يلحه - [00:15:22](#)

والله بالدعاء. هذه هذه يظهر لجميع المؤمنين العبودية الكاملة لله عز وجل. الله اكبر. الاظهار الكامل انني مهما اخذت بالاسباب. ومهما وضعت ومهما رتبت الجيوش واخترت الاماكن الاستراتيجية وفعلت وفعلت وضربت بيدي وضربت بسيفي. فان الله عز وجل هو الناصر. نعم. اوعى تعتقد - [00:15:41](#)

في الاسباب توجه الى الله عز وجل بكل طاقتك. نعم. وبكل كيائك توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل فلا تعبد في الارض بعد اليوم. اه نعم نعم. فربنا سبحانه وتعالى استجاب لهؤلاء وانزل نصره. هذه صفة - [00:16:01](#)

رئيسيا بدون هذه الصفة انسى كل الصفات اللي جاية. دي متمثلة في القائد يعني اما نشوف القائد في اتون المعركة يستغيث بالله مش قائد ممكن يكون قاعد مسلا بيسمع حفلة غناء ولا قاعد بيشيش ولا بتاع. كلنا شفنا. اه. كلنا شفنا السبعة وستين. من الهزائم. اه. الناس المنعزلة عما - [00:16:17](#)

ناهج رب العالمين سبحانه وتعالى عن القرآن والسنة مش ممكن تنتصر. قد ينتصر في معركة جزئية ونقعد نهال ونفرح ويسقط. ابي الله عز وجل الا ان مخزية كل من اتبع غير طريقه سبحانه وتعالى. نعم. فالناس ديت ناس متمسكة تمام التمسك بالقرآن والسنة. متبعة تمام الاتباع - [00:16:37](#)

طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. ادي اول صفة من صفاتها. الصفة الثانية مهمة جدا ولازم تشمل وتشغل كل مناهجنا التربوية صفة طلب الجنة. الناس ديت جاية عندها قضية واضحة جدا. هم. قضية طلب الجنة. هدف. هدف واضح جدا. انا - [00:16:57](#)

عندي عمر عايشة في الدنيا ديت انا عايش عشرين سنة ثلاثين سنة خمسين سنة في الآخر بعد ايه؟ اه في الآخر بعدها هموت هروح فين جنة يا نار ما عندناش حاجة تالته حتى اهل الاعراف ان شاء الله بعد كده بيخشوا ايه؟ الجنة. بيخشوا الجنة ان شاء الله. هم. في الآخر يا جنة يا نار - [00:17:17](#)

خلود فلا موت خلود ولا موت خلاص انتهت القضية. فهو هو فاهم القضية جيدا خلود مقابل خمسين سنة يعني ضحيت نعم مهما بزلت مهما تعبت مهما عانيت. نعم. في النهاية جنة او نار. نعم. فلا بد ان يطلب هذه الجنة بوضوح. الفريق اللي اشتغل في موقعة بدر ده كله - [00:17:35](#)

كان يطلب الجنة. نعم. انا عايز اقف معك على كلام عجيب جدا. قاله صلى الله عليه وسلم صبيحة يوم بدر. اي قائد علماني مستحيل يفهم من الكلام اللي قاله الرسول - [00:17:55](#)

والسلام ده اي قائد من قواد الدنيا سواء كان غير مسلم او سواء كان مسلم من العلمانيين غير المرتبطين بالمنهج الاسلامي لا يمكن يفهم هذا الكلام. قال صلى الله عليه وسلم لا يقاتلهم اليوم رجل - [00:18:05](#)

فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. الله اكبر. يعني ايه الكلام ده؟ ايه الغريب في الكلام ده؟ الغريب انه تحفزهم في هذا الموقف على الموت. لا يحفزهم على الحياة. يعني عامة قواد الدنيا يقولون للجيش خلي بالك. ان قاتلت بجدية - [00:18:18](#)

فستنتصر. اه. ان قاتلت فانك تدافع عن روحك وعن روح اولادك وعشيرتك. ان قاتلت فستملك اموال كذا وكذا. هم. فستعطى من المكافآت نجمة زيادة نسر زيادة. تخيل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لهم الذي يقاتل اليوم فيموت - [00:18:39](#)

يدخل الجنة. يعني موتوا اليوم في سبيل الله. قوموا الى الموت في سبيل الله. نعم. لذلك يقف كما تذكر فضيلتك بالاية الكريمة يقف صلى الله عليه وسلم في يوم بدر والجيوش تقاتل حوله ويقول قوموا - [00:18:55](#)

الى جنة عرضها السماوات والارض. الكلمة تقع في وذن عمير بن الحمام وتنفز مباشرة الى قلبه. الله اكبر. الله اكبر. يقول صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فيقول عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه يا رسول الله عرضها السماوات والارض يقول نعم عرضها السماوات والارض. فيقول - [00:19:11](#)

قل بخ بخ. مم. هذه كلمة تقال للتعجب. نعم. فالرسول عليه الصلاة والسلام يخاف يا ترى بخ بخ! مستغرب! يعني مش مصدق! يقول

ما حملك على ان تقول باخ باخ! يقول لا والله يا رسول الله! وهتفتكر ان انا شكيت! لا والله يا رسول الله - [00:19:31](#)
ما قلتها الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانك من اهلها. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. هذه ما ينتظرها. الله اكبر. يعني عمار ابن الحمام
وهو على ارض الدنيا - [00:19:45](#)

على ارض بدر بشر انهم من اهل الجنة. نعم. وكان يأكل في يده التمرات. اه. يتقوى بها على القتال. فتفكر والقي بالتمرات قال لان
احيا حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة. حياة في اكل دقائق - [00:19:55](#)
عدة دقائق انا لسه بيني وبين الجنة. ليه؟ تمام اليقين انه اذا مات دخل الجنة. في هذه اللحظة يا اخي في هذه اللحظة علم علم ان
الحاجز الوحيد بينه وبين الجنة. اه. هو ان يموت. اه. فاصبح الموت امنية. اه. نفسه يموت. حب اكثر من التمر - [00:20:15](#)
اللي في ايده. اصحى قرايين. نعم. كان بيقول انا اتحدى اي جهاز مخبرات في العالم انه يحارب ناس عايزة تموت. هؤلاء لا
الفلسطينيين يحاربهم عايزين يموتوا طب انا اخوفهم بايه؟ اقول لهم هاموتكم؟ ما هو ده اقصى يعني اقصى شيء ممكن يخاف عليه
الانسان الحياة. عشان كده ربنا ذم اليهود لما قالوا - [00:20:35](#)
ولتجدنهم بهدلة مرمطة مش مشكلة. مش مشكلة لكننا سبحان الله الناس طلب الموت انا عايزك تتفكر كان كده معي في موقف سعد
بن خيثم رضي الله عنه وارضاه. سعد ابن خيثمة من اهل بدر. نعم. وابوه خيثمة من اهل برضة برضة. برضة. فقبل ما يطلعوا -

[00:20:55](#)
الموقع عندهم بنات كتير في البيت يعني اخوات سعد بن خيثم بنات كتيرة. وما فيش رجالة في البيت غيري يا اما خيثمة يا اما ابنه
سعد. فالتنين واحد يطلع واحد - [00:21:15](#)
يقعد مع البنات التنتين نفسهم يطلعوا فيعملوا قرعة مع بعض علشان يشوفوا مين اللي يطلع. يا عيني. مين اللي يطلع؟ اطلع انت وانا
من العيال وهريهم ما تقلقش. لا لا. في رقبتي. فيعملوا قرعة مع بعض - [00:21:27](#)

فهلطع قرعة سعد ابن خيثم رضي الله عنه وارضاه. فتخيل الاب ابو خيثمة يقول له يا بني اترني على نفسك. انا ابوك. يعني سبني
اطلع انا كبير في السن وعلى هذه النماذج فانظر الى سعد ابن خيثم يقول له والله يا ابتاه لو كانت غير الجنة لفعلت. نماذج لا الجنة لأ
- [00:21:41](#)

انا طالع للجنة دلوقتي ويخرج سعد بن قيثمة ويقاقل بهذا الصدق ويستشهد رضي الله عنه وارضاه وخيثمة اللي كان نفسه في الجنة
ده يتأخر لاحد ويستشهد في احد. الله اكبر. انظر الى الصدق. انا بقول لحضرتك صفات جيش ما ينهزمش. بالظبط. عمير ابن ابي
وقاص رضي الله عنه وارضاه في غزوة - [00:22:01](#)

بدر كان عنده ستاشر سنة عمير ابن ابي وقاص اخو سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. نعم. كان عنده ستاشر سنة صغير في
السن وعمال يستخبي في يوم بدري - [00:22:21](#)

بيستخبي ليه؟ شافه اخوه سعد ابن ابي وقاص قال له لماذا تختبي؟ قال اخاف ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيستصغروا فيردني. نعم. فيحرموني الله الشهادة. انا نفسي اموت شهيد. ده ستاشر سنة. وستاشر سنة. مم. بس انسان متربي. مم.
يعني مش مهم الاعمار - [00:22:31](#)

الرجل ده بلغ من سنتين او ثلاثة لكن فقه ما لم يفقه شيوخ وكبار في السن لعلهم عاشوا في الاسلام ثلاثين واربعين سنة. وفعلا
يشوفوا والسلام فيرده فيبيكي عمير بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. لماذا يبكي؟ يبكي لانه منع من الشهادة. فيرق له رسول الله
صلى الله عليه وسلم - [00:22:51](#)

فبيقيه في الجيش فيموت شهيدا رضي الله عنه وارضاه الكلام ده ما كانش خاص بحتى الناس المشاركة بس. ده حتى ام حارثة
رضي الله عنها وارضاه. حارثة بن سراقة استشهد في موقعة آآ بدر وكان شابا صغير - [00:23:13](#)
ولما علمت ام حارثة رضي الله عنها وارضاه بهذا الاستشهاد ذهبت الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقالت له يا رسول الله دلني على
حارثة مم اهو من اهل الجنة فاصبر - [00:23:28](#)

ام من غيرها فلا تترين ما افعل. اه. نشوف بقى لو كان اهل النار هاعمل ايه. يعني طبعا الصوت ونحيب. ما خلاص بقى. لكن لو من

اهل الجنة اصبر. نعم. فقال له - [00:23:41](#)

اوجنة واحدة؟ انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى وهبلى صبرت. اه نعم. صبرت رضى الله عنها وارضاهها على هذا الامر يعني تخيل الجنة تحرك مشاعر الجيش بكامله. الاب الام المقاتلين في الجيش الرسول عليه الصلاة والسلام يحفز الناس بالجنة سلعة غالية.

اه هذه السلعة الا - [00:23:51](#)

ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة. الجنة. الجيش اللي هذه الصفة متمركزة فيه هو الجيش اللي ينتصر. نعم. اما الجيش اللي

عايز ينتصر عشان يرجع ياخذ بعض - [00:24:11](#)

الغنائم او يحرك بعض المفاوضات او يعيش حياة اطول او كزا او كزا هذا غش لا جيش لا ينتصر. الصفات الحقيقة الجيش المنتصر في بدر كسيرة جدا منها على سبيل المثال الشورى. نعم. يعني فوق موضوع الايمان بالله. يعني احنا نعيش دائما عند - [00:24:21](#) كثير من القادة العسكريين آآ الوان منشو عايز دايم القرار الواحد لوحده وينسب النصر اليه واذا الهزيمة حصلت زي بتوع الكورة كده اول ما تحصل هزيمة ما منفزى وما عملتش حصل انتصار يقول لك كنت مركز واللعبية نفزت اللي انا قلتة بالحرف الواحد. فقرار

الشورى قرار مهم فعلا يعني. الشورى في غاية الاهمية وخاصة ان كانت من - [00:24:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني هذا الرسول عليه الصلاة والسلام مؤيد بالوحي. نعم. وهو من غير الوحي

هو احكم البشر. نعم. وافضل العالمين صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك - [00:25:01](#)

يجمع الصحابة رضى الله عنهم وارضاهم ويستشيرهم يستشيروا في امر القتال نقاط القافلة ولا نقاتل الجيش؟ ويستشيرهم في المكان الذي ينزل فيه. ونوع الشورى وانصار وقادة الجيش وعموم الجيش ويدخل عليه الحباب ابن المنذر رضى الله عنه وارضاه يشير عليه بمكان غير الذي اختاره هو صلى الله عليه وسلم. نعم. يعني هو بنظرته العسكرية وكان حكيما - [00:25:11](#)

مسلا في القتال اختار مكان معين. اه. يبجي الحبيب ابن المنذر يقول له اهو الرأي والحرب والمكيدة؟ ام الوحي؟ موجود دلوقتي كان رايح ورا الشمس. تخيل واحد بيشير على قائد الجيوش برأي مخالف ويقول له فان هذا ليس احنا مش عايزين نقول على قائد

الجيش ده ده بيشير على النبي. عليه الصلاة يعني فبقول لحضرتك يعني برضه - [00:25:36](#)

آآ يعني ما شاء الله يعني وضع قوي في حنة الشهرة دي. وانا عايز اشير لك بحاجة مهمة جدا ان ربنا سبحانه وتعالى كان قادرا على

ان يوحى لنبيه صلى الله عليه وسلم بالمكان الا صوب من - [00:25:56](#)

بداية ومع ذلك شاء سبحانه وتعالى ان تأتى المشورة على لسان الحبيب ابن المنذر حتى يشجع عموم المؤمنين على قضية الشهور.

الحقيقة صفات الجيش المنتصر يعني كثيرة كنا نود ان احنا نستكملها مع الدكتور راغب السرجاني. لكن نعدكم بلقاء متجدد ان شاء

الله هنعوض في غزوة بدر باحداسها ونرى - [00:26:06](#)

نود الرحمن وجنود الشيطان والفارق بينهما في لقاء مقبل حتى حتى يحين اعد هذا اللقاء اترككم في رعاية الله وامنه وسلام الله

عليكم رحمته وبركاته - [00:26:27](#)